



دور المستشارين والخبراء البريطانيين في انشاء المؤسسات الصحية في العراق

١٩٣٢-١٩٢١

دور المستشارين والخبراء البريطانيين في انشاء المؤسسات الصحية في العراق ١٩٣٢-١٩٢١

أ.د. جمال فيصل حمد
جامعة الانبار-كلية الآداب

علياء صبار خلف
جامعة الانبار-كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : Eayla Sabbar@gmail.com
FYS Ijmal 629@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المستشارين، الخبراء، الصحة، الجمعية الطبية، العراق.

كيفية اقتباس البحث

خلف، علياء صبار، جمال فيصل حمد، دور المستشارين والخبراء البريطانيين في انشاء المؤسسات الصحية في العراق ١٩٣٢-١٩٢١، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٣.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في
ROAD

مفهرسة في
IASJ





The role of British consultants and experts in establishing health institutions in Iraq 1921-1932

Alyaa Sabbar Khalf
University of Anbar
College of Arts

Jamal faysal hamd
University of Anbar
College of Arts

Keywords : Consultants, experts, health, medical association, Iraq.

How To Cite This Article

khalf, Alyaa Sabbar, hamd Jamal faysal, The role of British consultants and experts in establishing health institutions in Iraq 1921-1932, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year:2023, Volume:13, Issue3.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstracts

Those in charge of highlighting the idea of establishing the medical association realized the existence based on their call to develop the country healthily and fill the deficiencies that it was suffering from during that period.

This study came to shed light on the role of consultants and experts in establishing health institutions and the extent of their influence in drawing up health policy in Iraq.

The issue of establishing health institutions in the third decade of the twentieth century was a great achievement and the first building block of the health base in Iraq. The Iraqi government during the royal era showed interest based on its need for health professionals such as doctors, pharmacists, nurses, and midwives, by increasing financial funds and providing appropriate buildings. . By reviewing a topic, it became clear to us that foreign consultants and experts played a major role in establishing health institutions, as the British realized after their occupation of Iraq the





importance of the health situation because it had an impact on the health of their soldiers, so British doctors like Dr. Hicks played a role in establishing the medical association following the request of the head of the Public Health Department For the city of Baghdad, the Medical Association was formed on the fourteenth of August in 1920 in Baghdad, so all British doctors and others joined it to the association, and that association had an impact on the health situation in Baghdad. From the first moment, the Medical Association played a key role in the establishment of the Iraqi Medical College, as British doctors dominated the presidency and management of the Medical Association. (50), if the goal of the project is to increase the number of national doctors in Iraq by establishing an Iraqi school to study medicine in Baghdad

المخلص

ادرك القائمون على ابراز فكرة تأسيس الجمعية الطبية للوجود انطلقا من دعوتهم لتطوير البلاد صحيا وسد النواقص التي كان يعاني منها في تلك المدة. جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور المستشارين والخبراء في انشاء المؤسسات الصحية ومدى تأثيرهم في رسم السياسة الصحية في العراق .

عد موضوع انشاء المؤسسات الصحية في العقد الثالث من القرن العشرين انجازا كبيرا واللجنة الاولى للقاعدة الصحية في العراق ، وقد ابدت الحكومة العراقية في العهد الملكي اهتماما انطلاقاً من حاجتها الى ذوي المهن الصحية من الاطباء وصيادلة وممرضين وممرضات وقابلات وذلك من خلال زيادة الاعتمادات المالية وتوفير الابنية الملائمة. من خلال استعراض موضوع تبين لنا ان المستشارين والخبراء الاجانب دور كبير في انشاء المؤسسات الصحية اذ ادرك البريطانيون بعد احتلالهم العراق اهمية الوضع الصحي لما له تأثير على صحة جنودهم لذا لعب الاطباء البريطانيين امثال دكتور هيكس دور في انشاء الجمعية الطبية على اثر طلب رئيس ادارة الصحة العامة لمدينة بغداد تألفت الجمعية الطبية في الرابع عشر من اب في ١٩٢٠ في بغداد فالتحق بها جميع الاطباء البريطانيين وغيرهم الى الجمعية وكانت تلك الجمعية ذات تأثير على الوضع الصحي في بغداد . ادت الجمعية الطبية ومنذ اللحظة الاولى دور اساسيا في تأسيس الكلية الطبية العراقية اذ ان الاطباء البريطانيين هم من هيمن على رئاسة الجمعية الطبية وادارتهاو كانت مديرية الصحة من اشد المتحمسين لفكرة انشاء المدرسة الطبية وكان ذلك واضحا من خلال الخطة التي وضعتها عام ١٩٢٢ والتي سميت بمشروع عشر سنوات^(٥٠)، اذا كان هدف المشروع زيادة عدد الاطباء الوطنيين في العراق عن طريق تأسيسها مدرسة عراقية لدراسة الطب في بغداد.

المقدمة

تميزت مدة البحث بتطورات سياسية كبيرة في تاريخ العراق السياسي المعاصر ، والتي خضع فيها العراق لنظام الانتداب البريطاني . كان أبرزها ترشيح الملك فيصل الأول وتتويجه ملكاً على العراق في الثالث والعشرين من آب 1921 وقيام الدولة العراقية الحديث. وقد وقع الاختيار عنوان البحث(دور المستشارين والخبراء الاجانب في انشاء المؤسسات الصحية) لتسليط الضوء في دور المستشارين والخبراء في رسم السياسة الصحية في العراق. احتوت الدراسة على مقدمة وثلاث محاور وخاتمة المحور الاول:الجمعية الطبية في حين المحور الثاني: الكلية الطبية الملكية العراقية اما المحور الثالث: المدرسة الصيدلة والخاتمة التي احتوت الى اهم النتائج التي توصل اليها . اعتمد البحث على مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر، مابين الوثائق غير المنشورة والمنشورة العربية منها والاجنبية فضلا عن الكتب العربية والمعربة،والرسائل والاطاريح، والصحف والمجلات، والبحوث والمقالات المنشورة، تأتي في مقدمتها الوثائق العراقية غير المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق وحلت هذه الوثائق موضعا متميزاً في ثنايا الاطروحة نظراً لاهمية المعلومات الواردة فيها بما يتعلق بموضوع البحث.

المحور الاول: الجمعية الطبية البغدادية.

ارسل الدكتور هيكس(Hiks) مدير صحة العاصمة كتابا الى الحاكم العسكري في آب عام ١٩٢٠ طلب مساعدته في تأسيس جمعية الاطباء وهذا نص الكتاب ((اولا سيدي قد صرح لي احد الزملاء البغداديين (ل.سامي شوكت))^(١) ان هناك فراغا عظيما للجمعية في بغداد تضم اليها جميع الاطباء من رجال ونساء ثانيا: سوف تكون غاية الجمعية رفع مستوى المهنة والمحافظة على شرفها وتسهيل اسباب تقدم العلوم والفنون الطبية في فرعيها الجراحة والطبابة ثالثا: تقوم الجمعية بالأمور الأتية اجتماعيا التعود على الاجتماع والتعارف بين الاطباء علميا: اللقاء المحاضرات وعرض الحالات المرضية وبهذه الوسيلة رفع مستوى العلم بما يقوم هناك تبادل الاراء فيما يختص بتجارب المهنة وادبيا مناقشة جميع المسائل التي تتعرض لشرف المهنة وكرامتها وثقافيا تأسيس مكتبة تحتوي على مدونات الطب ومناقشة جميع الاسباب التي تهدد الصحة العراقية العامة واسداء المساعدة وتهذيب الصحة العمومية بالنشرات العمومية او وسائل اخرىومساعدات اخرى يقوم بها الاعضاء او يقترح اجراءها ولإجل القيام في هذا المشروع يعقد مجموعة من الاطباء اجتماعا عاما في اقرب وقت ومن المحتمل أن يعقد هذا الاجتماع في دائرة الحاكم العام في السراى ويدعو اليه جميع أطباء العاصمة للنظر في الامور الاتية اخذ

رأي الأطباء في تشكيل الجمعية ومناقشة رغبتهم في ذلك وإذ اجمع الرأي على تأليف الجمعية يقرر انتخاب من يشغل المناصب خلال السنة الرئاسة ونيابة الرئاسة، السكرتارية وامانة الصندوق، وامانة المكتبة، وعضوية اللجنة التنفيذية، وتثبيت تاريخ واوقات الاجتماعات وتعين اجرة الاشتراك، النظر في طريقة تأسيس المكتبة، وسائل اخرى ختم الكتاب طلب الدكتور هيكس عطف فخامة الحاكم والنظر الى هذه المواد ويرجى مساندته لهذا المشروع^(٢)

تمت الموافقة على تأسيس الجمعية البغدادية إذ ورد في التقرير السنوي الدكتور هيكس^(٣) على اثر طلب رئيس إدارة الصحة العامة لمدينة بغداد تألفت الجمعية الطبية في الرابع عشر من أب في ١٩٢٠ في بغداد فالتحق بها جميع الأطباء البريطانيين وغيرهم الى الجمعية وكانت تلك الجمعية ذات تأثير على الوضع الصحي في بغداد^(٤) إذ تعاون على تأسيسها مجموعة من الاطباء العائدين من الخارج وقد نسبت هذه الجمعية الى بغداد لان غالبية اعضائها من بغداد وقد ضمت الجمعية في عضويتها تسعاً واربعين عضو وهم خليط من العراقيين الذين درسو الطب في بيروت او في اسطنبول ومجموعه من خريجي الجامعة الامريكية وكلية القديس يوحنا في بيروت امثال بهجت النصولي وحنا بهنام الخياط^(٥) وعبد الله مضي ورزق الله بحوش وآخرون كما كان هناك عدد من الاطباء الاتراك الذين استمرو في الخدمة بعد انسحاب الجيش العثماني من بغداد عام (١٩١٧) منهم سامي سليمان وصاموئيل اداتو ومن الاطباء العرب امين معلوف^(٦) الذي اصبح طبيباً للملك فيصل الأول^(٦) فيما بعد^(٧) والبريطانيين الذين عملو في جيش الجنرال مود (Maude)^(٨) عند دخوله بغداد في الحادي عشر من آذار (١٩١٧) ومنهم الدكتور دنلوب (Dinlub) والدكتور كوردين سبنسر (Kurdin sbinsar) والدكتور هيكز والدكتور سندرسن (Sandirsin)^(٩) والدكتور نورمن (Nurman) والدكتور ودمن (Wadiman) والدكتور براهام (Braham) والدكتور هالينان (Halenan)^(١٠) اما غايتها فقد حددتها المادة الثانية من نظام الجمعية الطبية هي بث روح الاتحاد وتقوية العلاقات الاجتماعية فضلا عن تقوية روابط المهنة بين اعضائها بواسطة عقد الاجتماعات والندوات وغيرها والبحث في المواضيع الطبية من اجل رفع مستوى الطب في العراق^(١١)

ادت الجمعية الطبية ومنذ اللحظة الأولى دور اساسيا في تأسيس الكلية الطبية العراقية^(١٢) عقدوا الاجتماع الأول لهم في دائرة الحاكم العام العسكري البريطاني وترأس الاجتماع الدكتور هيكس رئيس ادارة الصحة العمومية وجرت انتخابات الأول هيئة إدارية ففاز كولونيل لين (Lyn)^(١٣) وهو المدير العام للصحة برئاسة الجمعية ونائب الرئيس الدكتور سامي شوكت ورئيس الاجتماعات محمد كاني^(١٤) وامين الصندوق: الدكتور هيكز^(١٥) وبعد اختيار الهيئة



حدد ثمن الاشتراك في الجمعية ثلاث روية وصلت بعد سنة واحدة اي عام ١٩٢١ الى (٤٨) عراقيا و(١٤) بريطانيا كانت الانتخابات تجري في شهر كانون الأول من كل سنة وفي عام ١٩٢١ إذ تولى ادارتها كولونيل غراهام (Graham) (١٦) ورئيس الاجتماعات الدكتور هيكس ونائب الاجتماعات نظام الدين و امين الصندوق سامي شوكت وكتبي الانكليزية بيوست (Biust) و كتبي العربية أمين معلوف وسكرتير بالانكليزية انطوان عمانوئيل و سكرتير بالعربية: الدكتور سلمان غزالة^(١٧) والمترجم: عمانوئيل افندي غزالة والاعضاء: الكونيل هاميرتون (Hamirtun) (مدير المختبر التحليلي) والدكتور ووكين (Wwkin) (مدير مستشفى النساء والاطفال) و الدكتور ابراهام (مدير المستشفى الملكي) والدكتور دنلوب وقد باشر منذ هذه السنة في اقامة المآدب السنوية حيث كان الضيوف هذا العام حنا بهنام خياط وزير الصحة والمستر غاربت (Gharabt) سكرتير المندوب السامي المستر جيروم سمر فارل (j.Farrell) (١٧) مستشار وزارة المعارف، ناجي شوكت^(١٨) معاون محافظ بغداد ورزوق غنام مدير جريدة العراق وفي عام ١٩٢٢ فاز برئاسة الجمعية الدكتور هيكس ونائب الرئيس: حنا بهنام خياط والسكرتير: الدكتور صائب شوكت^(١٩) وأمين الصندوق الدكتور سامي شوكت ومدير المكتبة بيوست ثم كرايس الاعضاء: ابراهام ، دنلوب ، سليمان غزالة وفي عام ١٩٢٣ فاز برئاسة الجمعية حنا بهنام خياط لرئاسة الجمعية ونائب الرئيس الدكتور هالينان والسكرتير الدكتور صائب شوكت وأمين الصندوق الدكتور سامي شوكت ومدير المكتبة: بيوست ثم كرايس اما الاعضاء: الدكتور ابراهام والدكتور دنلوب والدكتور سليمان غزالهوفاز في رئاسة الجمعية عام ١٩٢٤ الدكتور هالينان ونائب الرئيس الدكتور سامي شوكت والسكرتير الدكتور صائب شوكت و امين الصندوق: الدكتور ابراهيم عاكف الالوسي والكتبي توفيق رشدي^(٢٠)، انتخب عام ١٩٢٥ لرئاسة الجمعية الدكتور دنلوب^(٢١) و نائب الرئيس الدكتور سامي شوكت والسكرتير صائب شوكت و امين الصندوق ابراهيم عاكف الالوسي^(٢٢) والكتبي: توفيق رشدي^(٢٣) عقدت الجمعية اجتماعا في السابع والعشرين من آذار ١٩٢٥ حضر الاجتماع اربع وعشرون عضواً وفتتح نائب الرئيس الدكتور سامي شوكت الجلسة تباحث من خلالها مقترح عدم ذكر اسماء المصابين بعض الامراض السارية في وصفات الطبيب من مبدأ حفظ السر وتمت الموافقة على ذلك ثم عقبه الدكتور حنا بهنام الخياط القاء محاضرة في فروض الطبيب القانوني^(٢٤) واصدرت الجمعية المجلة الطبية البغدادية وهي اول مجلة طبية في تاريخ العراق واستطاعت خلال العام الاول ان تصدر عشرة أعداد حيث صدر العدد الاول في بغداد في الأول من حزيران عام ١٩٢٥ وكان الدكتور صائب شوكت مديرها والمشرف عليها ثم شاركه في تحريرها الدكتور هاشم



الوتري^(٢٥) فأصبح الأول مديرها والثاني رئيس تحريرها فتناولت العديد من المحاضرات والمقالات الأطباء في مختلف النواحي الطبية^(٢٦) وانتخب عام ١٩٢٦ لرئاسة الجمعية الدكتور دنلوب ونائب الرئيس الدكتور جي.اس.ودمن (Ji.as.wdmin) والسكربتير الدكتور هاشم الوتري وأمين صندوق الدكتور ابراهيم عاكف الالوسي والكتبي توفيق رشدي، فاز في رئاسة الجمعية ١٩٢٧ **الدكتور صائب شوكت** عقدت الجمعية اجتماعا في المستشفى الملكي في كانون الثاني ١٩٢٧ وقد عرض الأطباء حوادث مرضية دارت حولها المناقشات وكانت بينها الولادات والوفيات في بغداد اختلفت الآراء حول الأسباب وكان من بين الآراء رأي الدكتور هيكس إذ أجرى بحث عن اسباب الوفيات الواردة نسبة إلى معدل الوفيات في بريطانيا وذكر التدابير المتخذة في البلاد الراقية وقد ذكر ملخصا أن اخبار الولادات ناقصة كما أن قسما من الوفيات اهمل تسجيلها ومع ذلك ان تسجيل الوفيات يتم في بغداد وأن الوفيات مهما كثرت في العراق فانها لا تزيد عن مصر والهند قبل عشرون عاما وان كثرة الوفيات في الاطفال ناشيء من جهل الامهات بطرق العناية بالطفل والفقر المستولي عليهن فالعلاج لهذه الحالة تأسيس (مركز خبير الطفل) كما في بريطانيا واخيرا ذكر دكتور هيكس يجب على الجمعية وضع امام الحكومة خطط التي يجب اتباعها لمكافحة وفيات الاطفال^(٢٧) وبعد مناقشة اراء الجميع اقترح الدكتور سامي شوكت تشكيل لجنة تنظر في اسباب الوفيات مع طرق معالجتها وتم قبول هذا الاقتراح من قبل اللجنة وانتدبت اللجنة الرئيس الدكتور هيكس اما الاعضاء الدكتور والاس كالاها (Walasta kalaha) والدكتور سليمان غزالة والدكتور سامي شوكت والدكتور هاشم الوتري والدكتور محمد الكفاني قررت اللجنة البحث في الاسباب وتقديم تقريرها في الاجتماع القادم وفي عام ١٩٢٨ قدم سكرتير الجمعية تقرير اللجنة المنتدبة وكانت اهم نتائج التي توصلت لها اللجنة فيما يخص وفيات الاطفال فقد احصت الوفيات في العاصمة منذ ست سنوات اي من عام (١٩٢٠-١٩٢٥) واخذ معدلات تلك الوفيات سنويا ظهر ان (٥٤٢٧) شخصا يموت في بغداد في كل سنة من هذا العدد لا اقل من (٢٨١١) او (٥١) في المائة كان من الاطفال دون الخامسة من العمر واقل من (١٥٦١) او (٢٨٠٧) في المائة كانوا من الاطفال دون السنة الواحدة بالعمر ولا يصح الاعتماد على الاحصاءات الحاضرة في التخمين معدل الولادات لان معدلها ناقص ناشيء عن الابتعاد الجمهور عن تسجيل الولادات خوفا من النزعة العسكرية او خطأ سجلات الولادات قد حال دون ايراد معدل الوفيات بالضبط^(٢٨) وفي عام ١٩٢٨ فاز الدكتور جي.اس.ودمن وفي عام ١٩٢٩ فاز لرئاسة الجمعية الدكتور سامي شوكت وفي عام ١٩٢٩ فاز لرئاسة الجمعية الدكتور سامي شوكت وفي عام ١٩٣٠ فاز الدكتور سندرس^(٢٩).



وتبين مما سبق ان الأطباء البريطانيين هم من هيمن على رئاسة الجمعية الطبية وادارتها، إلا أن اعدادهم بدء يقل منذ عام ١٩٣٢ وفق خطة مدير الصحة الدكتور حنا بهنام الخياط في استبدال الكادر الاجنبي بالكادر الوطني.

وحددت الجمعية الطبية نظامها كالاتي^(٣٠):

١- ان يكون مقر الجمعية في بغداد.

٢- العضوية واللياقة للانتخاب: كل طبيب مسجل في العراق ومقيم فيه لائق لانتخابه عضواً في هذه الجمعية.

٣- يحق لكل طبيب أن يرشح لانتخاب الجمعية وعرض اسمه على اللجنة التنفيذية ويتم قبول ترشيحه حال الحصول على اكثرية الاصوات من الاعضاء الحاضرين.

تشكلت لجنة في عام ١٩٣٢ برئاسة الدكتور سندرسن اذ قدمو طلب الى وزير الداخلية ناجي شوكت^(٣١) من اجل الحصول على موافقة تأسيس جمعية طبية عراقية تحل محل الجمعية الطبية البغدادية ، اذ جاء الرد بالموافقة^(٣٢).

المحور الثاني: الكلية الطبية الملكية العراقية.

ادرك البريطانيون بعد احتلالهم العراق اهمية الوضع الصحي لما له تأثير على صحة جنودهم فأوكلت المهمة الى المستشار لين لانشاء دائرة باسم مصلحة العراق الصحية عام ١٩١٩^(٣٣) إذ ادرك المستشار لين حال الصحة المتردي في العراق لذلك فكر في تأسيس مدرسة لتعليم الطب ، فأصدر عام ١٩٢٠ الدعوات التي اوضح من خلالها حاجة العراق الى تلك المدرسة بقوله:^(٣٤) ((تطرق الى سمعي بعض الاقوال التي يتسائل بها اصحابها عن السبب الذي أخر تأسيس مدرسة الطب في بغداد ولكني اقول والوضع المالي على ما هو عليه من التقصير انه لايمكن الدخول في موضوع تأسيس مدرسة طبية مالم تتخل السلطات العسكرية عن بناية المستشفى البريطاني الثابت رقم(٢٣- المجيدية) (فالمأمول ان تجمع المعاهد الطبية على ضفة نهر دجلة ماعدا مستشفى العزل سوف يكون المستشفى البريطاني الثابت رقم(٢٣) المكان الممتاز لاقامة المدرسة ومستشفى لها يضم طبقة صالحة من المدرسين))^(٣٥)

عبرت تلك الدعوات عن سوء الاوضاع الصحية في العراق وعن حاجة البلاد بشكل صريح واضح في تأسيس مدرسة الطب وذلك لايغني ان سلطات الاحتلال قامت بكل ذلك من اجل تطوير البلاد بل ارادت المحافظة على سلامة جيشها التي اخذت الامراض تنتشر بين صفوفه ولاسيما ان العراق ورث وضعاً صحياً اجتماعياً واقتصادياً صعباً فالبلاد بحاجة الى تطور ووعي وامكانيات مادية ومعنوية، وبقدر ذلك كانت تخشى من خلق فئة مثقفة تفتح طريق لتعليم



العالي وخشية من المتعلمين والمتقنين ودعوتهم الى استقلال البلاد^(٣٦) ولاسيما بعد عودة الأطباء والمتقنين العراقيين الذي درسوا في الاستانة واوربا الذين استمروا في العمل على الدعوات لتأسيس المؤسسات الصحية والتعليمية للنهوض في البلاد^(٣٧).

تبنت الجمعية الطبية البغدادية في العراق فكرة تأسيس مدرسة الطب منذ بداية تأسيسها في الرابع عشر من اب عام ١٩٢٠ اذ الفت بجهود عدد من الاطباء العراقيين والبريطانيين العاملين في بغداد ومع صغرها وقلة اعضائها الا انها شعرت من البداية بالمسؤولية تجاه الوضع الصحي التي كان يمر به العراق فأخذت على عاتقها الدعوة لمعالجة الوضع الصحي وايجاد الحلول لتلك الاوضاع مع الاخذ بالاعتبار قلة عدد الاطباء المتوفرين بالنسبة الى ما هو مطلوب لمعالجة الاوضاع الصحية انذاك^(٣٨) فوجدت ان الحل في تأسيس مدرسة لطب لاعداد مايسد حاجة البلاد من الكوادر الطبية، وبدا ذلك واضحا في حفل تأسيسها من خلال تأكيد الدكتور هيكس رئيس ادارة الصحة العمومية في حفل افتتاح الجمعية على ضرورة اقامة مدرسة طب في بغداد موضحا ذلك بتأكيد على وجود امكانيات لانشاء المشروع موضحا ذلك من خلال توفر المستلزمات الواجبة لتأسيس مدرسة الطب من حيث مكان المدرسة وقاعات المحاضرات ومستشفى تسد الحاجة التعليمية وتدريب الطلاب وتوفير المختبرات^(٣٩).

عقدت الجمعية الذي كان رئيسها الدكتور غراهام (Graham) (١٩٢١-١٩٢٢) عدة اجتماعات كان ابرزها الاجتماع الذي عقد في حزيران عام ١٩٢١ في احدى قاعات مستشفى العزل (مستشفى الكرامة حاليا)^(٤٠) وحضره ليف من الاطباء العرب والعراقيين والاجانب القى الميجر هيكس مدير الصحة العمومية الذي كان متحمسا لتأسيس المدرسة الطبية^(٤١) خطابا اكد حاجة البلاد اليها مبينا ان نفوس العراقيين يومئذ كانت تقدر حوالي ثلاثة ملايين نسمة فهم بذلك بحاجة الى الف ومائتين طبيبا في حين كان عدد الاطباء الموجودين لايتجاوزون الثلاثين طبيبا، وعزز خطابه حول تأريخ تأسيس المدارس الطبية في مصر وبيروت وبلاد فارس وبعض المدن الاوربية كيف تأسست وعدد طلابها ونفقاتها مخمنا بذلك المبلغ الذي تحتاجه المدرسة والذي قدره حوالي (٤٠٠) الف روبية، مقدرا قيمة الالات بحوالي (٣٠٠) الف روبية زيادة على مصاريف الاخرى^(٤٢).

رحب الحاضرين بالفكرة وقد ايده كل من الدكتور أمين المعلوف الذي كان مدير الامور الطبية في الجيش العراقي الذي عبر بقوله^(٤٣) ان تأسيس مدرسة لتعليم الطب في القطر ضرب من الاستقلال الاقتصادي والمهني لا يقل أهمية عن الاقتصاد السياسي فمن يدرك هذه



الحقيقة لابد ان يؤيد تأسيس هذه المدرسة^(٤١) كما دعم هذه الاراء كل من الطبيب العثماني نظام الدين والدكتور سلمان ابو غزالة^(٤٢).

ومن الاطباء العراقيين الدكتور هاشم الوتري والدكتور سامي شوكت الذي كان نائب رئيس الجمعية، اذ عد ذلك المشروع من اهم المشاريع المطروحة وطنيا نظرا لحاجة البلاد اليها^(٤٣) في حين كانت هناك بعض الاصوات المعارضة لتلك الدعوة والتي مثلها الدكتور فائق شاكر^(٤٤) رئيس الجمعية الطبية العراقية الذي كان يشغل وظيفة معاون طبيب العيون في المستشفى العام الملكي فقد عارض الفكرة وعد تلك الدعوات هتافات لاتمس بالواقع بشيء لان البلاد تغلني بشكل واضح من نقص في الجانب الثقافي والاقتصادي مؤكدا ان تأسيس مدرسة الطب في الدول المجاورة كانت على حساب الاهالي وبين ان العراق فقير لدرجة لايمكن من توفير تلك الاموال لانشاء المدرسة، ورأى ان عدم ارسال الطلاب الى الخارج يوفر الاموال بدرجة كبيرة وحصول الطلاب على العلوم بنفس الدرجة عند ارسالهم الى الخارج وتلقيهم العلوم هناك^(٤٥).

وبعد نقاش ومداوات أيدت الاغلبية الفكرة ولخصت الاراء في فقرات قدمت الى الملك فيصل الاول على نحو الاتي^(٤٦):

- ١- ان تمهيد السبيل لدرسة الطب في العراق أمر حيوي لاهلها بكونه احتياج شعبي عاجل.
 - ٢- أن افضل ما يحتاجه البلاد تأسيس كلية الطب في بغداد بدون الابطاء.
 - ٣- ان المستشفى اللائق لان يتخرج به الطالب مازال في ايدينا ويعوزنا فقط البناء الخاص كمقر للمدرسة بالقرب من المستشفى.
 - ٤- ان اقامه مثل هكذا مشروع ماهو دليل على تقدم ورقي البلاد وهو بذلك دعوه الى الحكومة من أجل تلمسها للفوائد العلمية والاجتماعية المتوخاة منه.
 - ٥- يجب ان يتم المشروع على يد لجنة مختلطة اعضائها من مديرتي المعارف والصحة^(٤٧).
- واقرت العمل على تحقيقها برفع مذكرة الى كل من المندوب السامي البريطاني برسي كوكس والى السيد رئيس الوزراء عبد الرحمن النقيب ووزير الصحة والمعارف والى سكرتير الملك فيصل الاول ، فأجاب سكرتير المندوب السامي بالرضى عن المشروع التي تقدمت به الجمعية الطبية البغدادية، كذلك اتصل الدكتور هيكس بالسيد كورنوالس (Kurnwals) سكرتير الملك فيصل الأول وعرض الخطط القيدية والتقارير التي عدت لانشاء المشروع واستحسن الملك الفكرة واستشار ساطع الحصري^(٤٨) الذي كان يتولى شؤون المعارف واعترض على تأسيس المشروع



ذاكراً أن البلاد غير مستعدة لذلك واقترح الاكتفاء بأرسال الطلاب الى الخارج في بعثات دراسية^(٤٩).

ويعد اطلاق الملك فيصل الأول على تفاصيل المشروع كان جواب الملك حول المشروع هو^(٥٠) ان الملك يشارك الجمعية الطبية البغدادية رأياً في حاجة البلاد لمثل تلك المدرسة لكن مستوى التعليم في البلاد لا يؤهله لاعداد طلبة اكفاء قادرين على استمرار في ذلك الاختصاص وعليه انه يطلب التأجيل في ذلك الموضوع الى ان تنتهي ظروف البلاد ويأمل ان يكون قريباً^(٥١).

كانت مديرية الصحة من اشد المتحمسين لفكرة انشاء المدرسة الطبية وكان ذلك واضحاً من خلال الخطة التي وضعتها عام ١٩٢٢ والتي سميت بمشروع عشر سنوات^(٥٢)، اذا كان هدف المشروع زيادة عدد الاطباء الوطنيين في العراق عن طريق تأسيسها مدرسة عراقية لدراسة الطب في بغداد^(٥٣).

احالت وزارة الصحة الموضوع الى الدكتور هيكس من اجل دراسته من جميع جوانبه وبعد اطلاق الملك على تقارير وزارة الصحة واستشارة ساطع الحصري الذي كان مستشار الملك فيصل الأول في شؤون المعارف وكان رده على الملك ان الموضوع سابق لأوانه وذلك لوجود مدرسة ثانوية في العراق اي أن مستوى التعليم الثانوي غير مؤهل لتخريج طلاب يدخلون مثل هكذا كلية فرأى من الافضل تأجيل الموضوع عدة سنوات^(٥٤).

تجددت الدعوة لتأسيس الكلية الطبية ففي عام ١٩٢٢ عملت مديرية الصحة وبموافقة الملك فيصل الأول والمستشار البريطاني غراهام على تشكيل لجنة مهمتها التخطيط لاستحداث كلية عراقية لدراسة الطب تكونت من الدكتور حنا بهنام خياط المدير العام والدكتور هالينان المفتش العام في المديرية والدكتور دنلوب مدير المستشفى الملكي فضلا عن الدكتور صائب شوكت معاون مدير المستشفى، وكانت مهمة تلك اللجنة التخطيط لانشاء الكلية وتهيئة المعدات الفنية، فأختارت اللجنة المستشفى ليكون مقراً للدراسة اما المعدات الفنية تم تجهيزها عن طريق مذكر طبي او استيراد بعضها من الخارج وذلك التقرير رفعته اللجنة الى مجلس الوزراء^(٥٥) كما نوهت مديرية المعارف العامة في تقريرها في الثامن من تشرين الثاني ١٩٢٤^(٥٦) عن تقدم مستوى التعليم الثانوي وذلك بسبب الخطة الجديدة التي وضعتها وزارة المعارف لرفع مستوى التعليم وذلك عن طريق توسيع مدة الدراسة التي اصبحت اربع سنوات وقسمت الى دراسة المتوسطة ومدتها سنتان والدراسة الثانوية ومدتها سنتان موزعة الى فرعين ادبي وعلمي^(٥٦) كما انها بذلت جهوداً حثيثة لتطوير مستوى الطلاب الدراسي في مادتي اللغة الانكليزية والكيمياء التي

تدرس باللغه الانكليزية من اجل اتقان الطلاب اللغة الانكليزية واصدرت وزارة المعارف بيان حول ارتفاع نسبة نجاح الطلاب بنسبة ٥٠ بالمائه من الدرجة لكل الدروس، وبذلك وجهت رئاسة الوزراء في السابع والعشرين من نيسان ١٩٢٥ كتابا الى وزارة الداخلية والاشغال والمواصلات والمعارف يلزم تكليف لجنه لوضع التوصيات اللازمة لانشاء مشروع على ارض الواقع في القريب العاجل^(٥٧).

كما اكدت على تأليف وزارة المالية اللجنة تحدد التكاليف المناسبة وتحديد المخصصات الخاصة بالكلية وبالفعل تألفت لجنة خاصة بذلك وبعد دراسة واسعة للمشروع ترددت اللجنة في بادئ الامر لقبول تلك التخصصات التي خصصتها وزارة الداخلية والتي مقدارها (٣٢٠، ٧٢) روبية لإنشاء الكلية فكان ذلك محور نقاش للمجلس النيابي في جلسة غير اعتيادية في الخامس من آيار ١٩٢٦ من حيث التكاليف والهيئة التدريسية واعداد الطلاب المتقدمين واختيار اللغة وشهادة الكلية وامكانية الاعتراف بها^(٥٨) وبعد نقاش طويل وأمعان في الامر وجد اعضاء المجلس ان الكلية قد تدرّب في (١٢) سنة (٢٧٠) طبيا بمبلغ يتجاوز (٩٩٢، ٧٥) الف روبية^(٥٩).

اوفدت الحكومة العراقية كل من صائب شوكت وتوفيق رشدي الى بريطانيا عام ١٩٢٦ في اطار الاستعدادات لتوفير الكوادر الطبية وتلاههم الدكتور شوكت الزهاوي ثم اعقبه هاشم الوتري والدكتور شاكر السويدي وفي الثالث من تشرين الثاني ١٩٢٦ أمر الملك فيصل الاول الى رئيس الديوان الملكي رستم حيدر^(٦٠) بتوجيه كتاب الى رئاسة الوزراء للسعي في تأسيس الكلية ومفادته ((ضرورة الاسراع في فتح مدرسة الطب في اقرب فرصة ممكنة لحاجة البلاد الى اطباء يشغلون مناصب في دوائر الحكومة بشكل عام ودوائر الصحة بشكل خاص)) فضلا عن تهيئة المدرسين والالات والمختبرات كي يكون بالامكان فتح المدرسة التي سميت في مابعد(الكلية) في تشرين الأول ١٩٢٧ كل تلك الجهود تكلفت لاجراج الكلية الى حيز الوجود بدأت الامور تتبلور ولاسيما بعد ان رأى الملك فيصل الاول التطور الحاصل في مستوى التعليم لانه كان يشكل اهم العوائق وقد وضع ذلك في كتاب قدمه رئيس الديوان الملكي الى مجلس الوزراء في السادس من تشرين الثاني ١٩٢٦ وكان مضمونه ((امرني حضرة صاحب الجلالة بأن اخاطب فخامة رئيس الوزراء في موضوع المدرسة الطبية بعد اطلاع صاحب الجلالته على التقارير المبنية على ضرورة الاعتناء بإنشاء مدرسة طبية في العاصمة وعلم ان فخامة رئيس الوزراء مهتم بالقضية اشد اهتمام ومع كل ذلك رأى لما لهذا المشروع من التأثير الحيوي على مستقبل البلاد ان يؤكد رغبته مضاعفة العناية وتهيئة الاسباب العاجلة لاجراجة من حيز التفكير الى حيز العمل))^(٦١).





تمت مناقشة موضوع تأسيس الكلية في مجلس النواب في جلسته غير اعتيادية لعام ١٩٢٧ برئاسة السيد عبد المحسن السعدون، وانقسم اعضاء المجلس بين مؤيد ومعارض ومنهم السيد ثابت عبد النور^(٦٦) نائب الموصل الذي قال ((انا لا ارحب بفتح الكلية الطبية وافضل ارسال البعثات الى الخارج او ضرورة اتخاذ الحكومة التدابير بزيادة المخصصات المالية الكافية)) وشاركه في الامر السيد زامل المناع نائب المنتفك والسيد سعيد الحضر نائب الكوت ولم يعلل سبب معارضتهم للمشروع^(٦٣).

تابع كل من مدير الصحة الدكتور حنا بهنام الخياط ومفتش الصحة العامة هالينان مناقشات مجلس النواب حول تأسيس الكلية الطبية وينظران بقلق ماسيتم التوصل اليه في المجلس وقد توقعا الموافقة على تأسيس الكلية وبدء الحديث بشأن من سيتولى عمادة الكلية فقرر ان يكون الدكتور سندرسن طبيب العائلة الملكية عميد لكلية الطب^(٦٤) والذي كان خلال تلك المدة في لندن فبعث اليه كلا من الدكتور حنا بهنام خياط وهالينان برسائل اخبروه من خلالها انه تم ترشيحة لمنصب عمادة كلية الطب^(٦٥).

اثمرت الجهود التي بذلت من اجل فتح كلية الطب في العراق، فصدرت ارادة الملكية في الخامس من تشرين الثاني ١٩٢٦^(٦٦) على أن يفتح ابوابها امام الطلاب في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٧^(٦٨)، واستقبلت طلابها بأسم(الكلية الطبية العراقية)^(٦٧)، وعدت شعبة تابعة لجامعة ال البيت^(٦٩) ثم سميت(بالكلية الطبية الملكية العراقية) بعد زيارة الملك فيصل الأول لها عام ١٩٢٨^(٧٠).

كانت الكلية في بداية تأسيسها مرتبطة بمديرية الصحة العامة التي كانت تابعة لوزارة الداخلية، الا ان القوانين والانظمة التي تدير ليها كلية خاضعة لوزارة المعارف بناءً على تنسيق جهود القائمين في وزارة المعارف بوزارة الصحة وموافقة مجلس الوزراء على ذلك لضمان خضوعها الى قانون المعارف العامة^(٧١).

كانت الكلية قائمة في جناح المستشفى الملكي الذي كان يسمى باسم(المستشفى العسكري البريطاني الثابت)(رقم ٢٣) والذي اتخذوها بعد دخولهم للعراق^(٧٢) وبعد اخلائهم له وانتقالهم الى المستشفى العسكري الهندي في منطقة الكرادة تم تحرير الردهتين العاشرة والحادية عشر المخصصتين لأمراض النساء في المستشفى الملكي لتكون قاعدتين لتدريس علم التشريح والفيزياء وعلم الاحياء وقد كتب على الردهة العاشرة(الكلية الطبية العراقية) باللغتين العربية والانكليزية^(٧٣).



عين الدكتور سندرسن (Sandirsin) عميد الكلية اذ كان يصرف معظم وقته من اجل النهوض بالكلية ونجاحها، ومن الجدير بالذكر ان الدكتور سندرسن كان له صلة شخصية بالملك فيصل الاول اذ كان له دور كبير في الدعوة الى تأسيس الكلية وقد عد من ضمن الأطباء الذين دافعوا عن فكرة الكلية وعن ضرورة أن يتلقى الطلاب العراقيون العلوم في بلادهم لانهم اكثر اندماجاً بالواقع الصحي للبلاد وطبيعة الامراض المنتشرة فيه، لذا قدمت له الحكومة العراقية طلب دعوة ليكون عميد الكلية إذا أصبحت الكلية بجهوده كلية مرموقة ومتطورة في مدة قياسية على غرار الكليات العريقة اما بقية الكادر التدريسي هم اطباء في المستشفى الملكي والمؤسسات التابعة لمديرية الصحة العامة وهم كل من الدكتور نورمان مدير معهد الأشعة والدكتور كوركيل (Kurkil) والدكتور باسيت والدكتور رايموند والدكتور وودمان وهم بريطانيون جميعاً فضلاً عن الدكتور صائب شوكت العراقي الوحيد من الكادر التدريسي^(٧٤) وكانت الجهات الرسمية قد وافدت في حينها عدداً من الاطباء الى بريطانيا من اجل تطوير مهاراتهم منهم شوكت الزهاوي وهاشم الوتري وشاكر السويدي خلال الاعوام ١٩٢٦-١٩٢٨ وعندما عادوا كانوا جميعهم ضمن الكادر التدريسي للكلية، وقد حضيت الكلية الطبية برعاية الملك فيصل الاول اذ امر تخصيص قطعة ارض لاقامة بناية جديدة للكلية وقد شيدت لها فيما بعد بناية خاصة في منطقة باب المعظم بالقرب من المستشفى الملكي، وافتتحت في الرابع من نيسان ١٩٣٠ وقد نصت المادة الثانية من نظام الكلية الطبية رقم (١٥) لسنة ١٩٣٢، على " أن الغاية القصوى من تأسيس الكلية الطبية هي إعداد أطباء جديرين للقيام بالشؤون الطبية في مصلحة الصحة العراقية^(٧٥) .

ذكر الدكتور سندرسن باشا في مذكراته ان زوجته الزي (ALZi) قامت برسم شعار الكلية الطبية الملكية العراقية وتألف الشعار من صورة نهرين يجريان على شكل حرف الانكليزي (y) يضم نراعه صورة افعى وكتاباً مفتوحاً وفي اسفل ذلك وعلى جانبيه صورة ثور اشوري^(٧٦) . وفي عام ١٩٢٩ انظم الى الكادر التدريسي عدد من الاطباء العراقيين بعد ان حصلوا على شهادات التخصص من الخارج ومن هؤلاء وديع عبد الكريم وانطوان عمانوئيل وجوبانيان وابراهيم عاكف الالوسي، وفي عام ١٩٣٢ انضم الى الكادر التدريسي ايضاً الدكتور حنا بهنام خياط الذي اعفي من منصبه ذلك العام وهو الوحيد في الكلية الذي القى محاضراته باللغتين العربية في مادة (الطب العدلي)^(٧٧) .





وشهد عام ١٩٣٢ تخرج الدفعة الاولى من طلبتها وهم يحملون شهادة البكلوريوس في الطب وعددهم اثني عشر طالبا من اصل عشرون طالبا ويمثلون هؤلاء الدفعة الاولى لخريجي كلية الطب الملكية العراقية^(٧٨).

ومن النشاطات الإدارية المهمة التي قام بها المستشار كينهان كورنواليس (Kinhan Kwrnualis) على مستوى الصحة العامة و خدمة للمصالح العام، عرض على مجلس الوزراء تشريعاً يخص الكلية الطبية العراقية والذي تمت الموافقة على هذا التشريع وتم اصداره في الرابع والعشرين من اذار عام ١٩٣٢ والذي سمي (نظام الكلية الطبية رقم ١٥ لسنة ١٩٣٢) والذي تضمن في طياته، بان كلية الطب الملكية تعد شعبة من جامعة ال البيت ولها سلطة منح خريجها درجة الطب التي تخولهم حق ممارسة مهنتهم وفقاً للقوانين العراقية المخصصة بالممارسة الطبية، ومنحت ايضا سلطة منح شهادات الاختصاصات في مختلف فروع الطب والجراحة لخريجها، ولقد أوضح التشريع الهدف الرئيسي والغاية من الكلية الطبية، هي اعداد اطباء جديرين للقيام بالشؤون الطبية في مصلحة الصحة العراقية، ولقد كان لهذه الكلية عميداً فخرياً و دائماً، من بين المدرسين و بموافقة وزير الداخلية، فضلاً عن ان القانون حدد مسؤولية ادارة الكلية بواسطة مجلس المدرسين والذي هو عبارة عن لجنة مؤلفة من اساتذة الكلية تجتمع بدعوة من قبل العميد و لقد كان تعيين الاساتذة في الكلية الطبية يتم حصرياً بواسطة مديرية الصحة العامة وبموافقة وزارة الداخلية، على ان يكون المدرس حاصلاً على اجازة التدريس بفرع معين من فروع الطب^(٧٩).

واشترط التشريع الجديد على الطالب المتقدم للدخول الى الكلية ان يكون قد اجتاز الامتحانات العامة التي تجريها وزارة المعارف العراقية للدراسة الثانوية اذا كان في داخل العراق، واما من كان في الخارج فعليه ان يقدم شهادة معادلة لشهادة الثانوية ومعترف بها من قبل وزارة المعارف، وقد نصت المادة (٦٢) من القانون انه فيما اذا وجد احد الطلاب اثناء الفحص ينقل أو يستعمل وسائل غير شريفة فيه فيكون معرضاً لواحده من العقوبات التي بينها القانون ومنها التوبيخ، والتوبيخ العلني، المنع من حضور الدروس مدة لا تبلغ الفصل الواحد، المنع من حضور الدروس مدة سنة دراسية كاملة، والعقوبة الاخيرة وهي الاقصى، وهي عقوبة الطرد من الكلية، وكان على طلاب الكلية الطبية الملكية عند دخولهم اليها توقيع عقد مع الكلية^(٨٠).



المحور الثالث:- مدرسة الصيدلة

شهدت الصيدلة واقع متدهور ايضا إذ لم يمارس الطب والصيدلة سوى من لهم أمام بالاعشاب والطب الشعبي ولم تنشأ اي مدرسة للطب او الصيدلة وهذا مادفع الصيادلة العراقيين اذ كان عددهم قليل من خريجي المدارس الأمريكية في بيروت واسطنبول فضلا عن الصيادلة البريطانيون و بعد توسيع نطاق عمل الإدارة الصحية اصبحت الحاجة ماسة الى ايجاد صيادلة متعلمين لتحضير الادوية لهذا قامت مديرية الصحة بفتح دورات تدريبية لتأهيل عدد من الموظفين والطلاب على أسس الصيدلة وتحضير الادوية وذلك بفتح دورات تأهيلية مدة كل دورة ثلاثة اشهر يمنح بعدها المتخرج شهادة تخوله للعمل كصيدلي^(٨١) وفي عام ١٩٢٢ وبعد تزايد الاقبال على هذه الدورات وزيادة الحاجة الى تدريب عدد اكبر من الصيادلة يقومون بخدمة البلاد سواء في المؤسسات الصحية الرسمية او في الصيدليات الاهلية، فقد طلبت مديرية الصحة من وزارة الداخلية ومستشارها كينهان كورانوليس تمديد دورات الصيدلة الى ست اشهر وذلك لإعطاء المزيد من الدروس والعمل على زيادة الخبرة والمعرفة لدى المتدربين^(٨٢).

تولى التدريس فيها كل المستر بنسون (Binsun) مدير المدرسة ومدرس مهنة الصيدلة والمستر باستم (Bastum) مدرس التطبيقات الصيدلانية والمستر ريمون (Raymun) مدرس الكيمياء والمستحضرات الطبية ، ومفشى افندي حيا معلم دستور الادوية فضلا عن الدكتور سامي شوكت والدكتور هاشم الوتري لتعليم القوانين الصيدلانية بالمناوبة وكانت مدة الدراسة في مدرسة التمريض ثلاث سنوات فقط وتمنح فيها الطلبة اجوراً بسيطة مع سكن والغذاء المجاني ويحمل الخريج لقب ممرضاً^(٨٣).

انتهت دورة الدراسة لعام ١٩٢٥ لمدرسة الصيدلة التي كانت تحتوي ثمان عشر طالب في الصف الاول خمسة عشر طالب في الصف الثاني وجرى فحصهم من قبل الهيئة الرئيسية التي يرأسها الدكتور حنا بهنام خياط مدير الصحة العامة وعضوية كل من الدكتور هيكس والدكتور دنلوب والمستر باست (Basit) والدكتور سندرسن والدكتور سامي شوكت، وجرى الفحص في دار المعلمين ودائرة مديرية الصحة ونجح اثني عشر طالب من مجموع خمسة عشر وكانت اسمائهم روؤوف نجيب (سليمانية) و اجبرائيل خوري (الموصل)، انطوان يوسفاني (الموصل)، بهتام عبو (بغداد)، حبيب صايم فتح الله (بغداد)، يوسف غبريل (البصرة)، يعقوب يوسف (بغداد)، كرجي عقيل (بغداد)، روبينحوكي (بغداد)، منير عبـد النور (موصل) (محبب (بغداد)، غبريل (البصرة)؛ فضلا عن ان نتيجة فحص كانت مرضية بالنسبة للهيئة^(٨٤).





وقد شهد عام ١٩٢٦ تطور كبير على هذه الدورات عندما تأسست كلية الصيدلة الملكية بجهد واضح من مديرية الصحة العامة ووضع لها نظام خاص مشابه لنظام كلية الطب، اذ اكد نظام القبول فيها ان يكون الطالب خريج الدراسة الثانوية او مايعادلها اما الدراسة في الكلية فهي سنتان يتعهد المتخرج بعدها بالخدمة في المؤسسات الصحية الحكومية^(٨٥) اما الكادر التدريسي في كلية الصيدلة الملكية كان مختلط من الأجانب والعراقيين ويتكون من الصيدلي بنسون عميد للكلية والدكتور باست والدكتور رايمون الى جانب الدكتور سامي شوكت والدكتور هاشم الوتري^(٨٦).

كانت الموافقة بموجب قرار مجلس الوزراء المنعقد في الثلاثين من آب ١٩٣٢ على إلغاء مدرسة الصيدلة التي أسست عام (١٩٢٢)، وجاء في الأسباب الموجبة "رفع مستوى الصيدلة من خلال منهج جديد، وتوسيع ملاك الأساتذة المحاضرين على أسس عصرية"^(٨٧).
بتبين من ذلك كان لها دور في معالجة الأوضاع الصحية وإيجاد الحلول والاليات المناسبة رغم عدد الأطباء المتوفرين بالنسبة الى ما هو مطلوب لتحسين الوضع الصحي.

الخاتمة

من خلال استعراض موضوع تبين لنا ان المستشارين والخبراء الاجانب دور كبير في انشاء المؤسسات الصحية اذ ادرك البريطانيون بعد احتلالهم العراق اهمية الوضع الصحي لما له تأثير على صحة جنودهم لذا لعب الاطباء البريطانيين امثال دكتور هيكس دور في انشاء الجمعية الطبية على اثر طلب رئيس ادارة الصحة العامة لمدينة بغداد تألفت الجمعية الطبية في الرابع عشر من اب في ١٩٢٠ في بغداد فالتحق بها جميع الاطباء البريطانيين وغيرهم الى الجمعية وكانت تلك الجمعية ذات تأثير على الوضع الصحي في بغداد .

ادت الجمعية الطبية ومنذ اللحظة الاولى دور اساسيا في تأسيس الكلية الطبية العراقية اذ ان الاطباء البريطانيين هم من هيمن على رئاسة الجمعية الطبية وادارتها وكانت مديرية الصحة من اشد المتحمسين لفكرة انشاء المدرسة الطبية وكان ذلك واضحا من خلال الخطة التي وضعتها عام ١٩٢٢ والتي سميت بمشروع عشر سنوات^(٥٠)، اذا كان هدف المشروع زيادة عدد الاطباء الوطنيين في العراق عن طريق تأسيسها مدرسة عراقية لدراسة الطب في بغداد.

و بعد توسيع نطاق عمل الادارة الصحية اصبحت الحاجة ماسة الى ايجاد صيادلة متعلمين لتحضير الادوية لهذا قامت مديرية الصحة لذا فتحت مدرسة الصيدلة التي كان لها دور في معالجة الاوضاع الصحية وإيجاد الحلول والاليات المناسبة رغم عدد الاطباء المتوفرين بالنسبة الى ما هو مطلوب لتحسين الوضع الصحي.



هوامش البحث

١. سامي شوكت: من مواليد بغداد، ومن اسرة عريقة، تخرج من المدرسة الاعدادية في بغداد عام ١٩١١ فالتحق بالمدرسة الطبية في استانبول عام ١٩١٧ ثم عين رئيساً لصحة المشاة في عام ١٩١٧، التحق بالجيش العربي في سوريا عام ١٩١٩، ثم عاد الى العراق عام ١٩٢١، وعين عام ١٩٢٢ معاون رئيس صحة بغداد ثم مديرا للمعارف، اشتغل في مستشفى العزل في الكرخ طبيبا للعيون، وتقلد مناصب عديدة في الدولة العراقية. اديب توفيق الفكيكي، تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، ج٤، بغداد، ٢٠٠٣، ص٢٨١.
٢. مقتبس من المجلة الطبية، العدد ٤ ، كانون الاول ١٩٢٦، ص١٥٧.
٣. باريت. هيكر، التقرير السنوي لادارة الصحة العامة عام ١٩٢٠، مطبعة العراق، بغداد، ١٩٢٢، ص١٧.
٤. حنا بهنام خياط: طبيب عراقي ولد في الموصل في ١٠ كانون ١٨٨٤، وتخرج من مدرسة دمشق الطبية سنة 1914 ، وعاد الى العراق بعد الحرب العالمية الاولى، واصبح وزيرا للصحة في الوزارة النقيبية الثانية وهي ثاني وزارة عراقية تشكلت في ١٢ ايلول ١٩٢١ ويعد حنا خياط من واضعي اسس التشكيلات الصحية في العراق، وتوفي في ١٠ نيسان عام ١٩٥٩. ستار خالد جاسم حمادي الدليمي، حنا بهنام خياط ودوره الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٩، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة الانبار، ٢٠٢١؛ خالد احمد الجوال، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي ١٩٢٠-١٩٥٨، ج١، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٠٢.
٥. أمين معلوف: امين باشا بن فهد بن اسعد، ولد في قرية الشويفات في لبنان عام ١٨٧١م، درس في الجامعة الامريكية في بيروت وحصل على شهادة الطب فيها عام ١٨٩٤م، ثم اكمل دراسته العليا في استانبول، رحل الى مصر بعدها وعين طبيبا في الجيش المصري ثم لحق بالحملة المصرية الى السودان ١٨٩٨، وشهد معركة ام درمان، وفي عام ١٩١٦ لحق بالشريف حسين فأصبح مديراً لصحة جدة، سافر بعدها الى بيروت ومنها الى دمشق فعمل استاذاً في مدرسة الطب في دمشق، وقدم بعدها الى العراق فعين مدير للامور الطبية في الجيش العراقي في الخامس والعشرين من اذار ١٩٢١ برتبة عقيد، واعتزل الخدمة في ٢٥ اب ١٩٣٠م فعاد الى بيروت ثم فضل الإقامة في مصر، واصيب بالشلل وتوفي في القاهرة في الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٣. مير البصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤، ص٥٩٥.
٦. الملك فيصل الاول: ولد عام ١٨٨٣ والده الشريف الحسين بن علي الهاشمي ملك الحجاز، ينتمي نسبه الى الامام الحسن بن علي (عليه السلام) ، في عام ١٩٠٩ كلف من الحكومة العثمانية بأخماد تمرد في منطقة العسير، وفي عام ١٩١٣ سافر الى اسلام بول درس فيها وتعلم العلوم الدينية واللغة التركية للمزيد ينظر: كاظم نعمه، الملك فيصل الاول والانتكيز والاستقلال، دار العربية للموسوعات، بيروت، ط١ ، ١٩٨٨ ، ص١٥٩-١٦٠.
٧. د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ٤٧٤ / ٣٢٠٢٠، الجمعيات والنوادي في بغداد، و٣٥، ص٤.
٨. الجنرال مود: جنرال بريطاني عين قائداً عاماً لفيلق دجلة في اب ١٩١٦ لياخذ على عاتقه احتلال بغداد والتي تمكن من دخولها في الحادي عشر من اذار ١٩١٧، توفي بسبب مرض الهيضة في حين ان القوات البريطانية اعتقدت انه مات مسموماً على يد يهود بغداد الامر الذي دفعها في فتح تحقيق بالحادثة، ويقال ان أمر قتله جاء من لندن لاصراره عن منح العراق نوع من الاستقلال، دفن في المقبرة العسكرية البريطانية في بغداد. مذكرات السيد عبد المحسن ابو الطبيخ ١٩١٠-١٩٦٠ خمسون عاماً من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق: جميل محسن ابو الطبيخ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠١١، ص٥١؛ The New Encyclopedia, 1975, Volume 19, p959
٩. سنديسن: بريطاني اسكتلندي ولد عام ١٨٩١م تخرج من كلية الطب جامعة ادنبرة عام ١٩١٤م، والتحق بالخدمة العسكرية ونسب للعمل على ظهر احدى السفن البريطانية المستخدمة كمستشفى (سانت اندرو)، ثم نسب للعمل بعدها مع القوات البريطانية التي احتلت العراق عام ١٩١٨م، وقد ادت دوراً مهماً في تاريخ العراق الطبي والسياسي منذ ١٩١٨ وحتى مغادرته العراق ١٩٤٦م، اذ اصبح الطبيب الخاص للعائلة المالكة، ثم تولى رئاسة



صحة لواء الحلة ونظم حملة لمحاربة الطاعون فيها، كما تولى عمادة الكلية الطبية الملكية العراقية منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٣٤م، غادر العراق عام ١٩٤٦م، ثم عاد الى زيارة العراق عام ١٩٥٣م والتي كان اخر عهده في العراق. مذكرات سندرس باشا، تر: سليم طه التكريتي، بغداد، ط٢، ١٩٨٢، ص١١.

١٠. هالينان-نولد في السابع عشر من كانون الثاني ١٨٨٦م، وقد تولى مهام التفتيش الصحي في الاول من نيسان ١٩٢٠ حتى الثامن عشر من اذار ١٩٣٣ الحكومة العراقية، سجل كبار موظفي الحكومة لعام ١٩٢٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٢٥، ص٧٩.

١١. د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملفه ١٠٨٥٠/٣٢٠٥٠، الجمعيات الطبية العراقية ١٩٣٢-١٩٣٦، ص٨، ٩. ١٢. هاشم مكي الهاشمي، تاريخ ومحطات سير ذاتية تؤرخ لكلية الطب العراقية، المؤسسة العربية للدراسات النشر، بيروت، ٢٠٠٩، ص١٩.

١٣. لين: طبيب عسكري بريطاني عين رئيساً للقسم الطبي المدني الملحق بدائرة الاحوال الصحية للجيش البريطاني في العراق وذلك في ١٣ اب ١٩١٨. هاشم الوتري ومعمار خالد شابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩، ص٦٣.

١٤. محمد الكناني: طبيب جراح عينه الوالي محمود شوكت باشا عام ١٩٠٩ مديراً لمستشفى نامق باشا في بغداد، وبقى في هذا المنصب حتى الاحتلال البريطاني لبغداد في ١١ اذار ١٩١٧. ينظر عبد الحميد العلوجي، تاريخ الطب العراقي، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٦٧، ص٤٤٤.

١٥. العراق، جريدة، العدد ٦٧، ١٨ اب ١٩٢٠. ١٦. الكولونيل غراهام : طبيب عسكري بريطاني عهد الية ادارة مفتشية الصحة العامة في العراق وكان عضواً في الجمعية الطبية البغدادية. طارق نافع الحمداني، نصوص البغدادية نادرة، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٥.

١٧. سلمان ابو غزالة: عبد الاحد سليمان بن جرجيس بن يوسف بن غزالة، ولد في بغداد عام ١٨٥٣، درس في الموصل ثم اكمل دراسته في باريس، تخرج طبيباً ١٨٨٦ مختصاً بالقبالة وطب العيون، وعند لرجوعه الى بغداد كان احد اعضاء الهيئة الادارية لجمعية الطبية البغدادية. ينظر: اديب توفيق الفيككي، تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، ج٤، المصدر السابق، ص٣٤.

١٨. جيروم سمر فارل: كان الكابتن فارل أحد البريطانيين الذين لهم دور بارز في المعارف العراقية خلال عهد الانتداب البريطاني، جاء إلى العراق مع الحملة ١٩١٨ والتحق بخدمة دائرة البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ الاستخبارات في الجيش البريطاني. ثم عين مديراً لمعارف الموصل ثم مستشاراً لوزارة المعارف في العام ١٩٢١ حتى أنهيت خدماته في العراق وسافر للعمل في معارف فلسطين في العام ١٩٢٢ عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق ١٩٢١-١٩٣٢، دار الرافدين، بيروت، ط١، ٢٠١٧، ص٢٦؛ حنان عيسى الجبوري، مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٧٠، ص٩٠.

١٩. ناجي شوكت: ولد عام ١٨٩٣ في الكوت، انهى دراسة الاعدادية في بغداد، اكمل دراسته في اسطنبول، عاد الى العراق عام ١٩١٩ وعين عضو في لجنة اعداد قانون الانتخاب كما عين معاون متصرف بغداد، اصبح وزير للعداية في وزارة عبد المحسن السعدون عام ١٩٢٩، وتولى وزارة الداخلية في وزارة نوري سعيد الثانية لعام ١٩٣١، كما الف الوزارة المرة الاولى عام ١٩٣٣ واحتفظ بمنصب وزير الداخلية. ينظر: ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عام ١٨٩٤-١٩٧٤، ج١، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٧٥، ص١١-١٤.

٢٠. فؤاد حسن غالي، لمحات من تاريخ الجمعية الطبية العراقية ١٩٢٠-١٩٤٠، محاضرة أقيمت ضمن المنهاج الثقافي ل نقابة الاطباء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦، بغداد، ص٣-٤.

٢١. صائب شوكت: ولد عام ١٨٩٦ من عائلة بغدادية معروفة بالمجال السياسي والمكانة الاجتماعية المرموقة وهو الاخ الاصغر لكل من ناجي شوكت وسامي شوكت، تخرج من كلية الطب في اسطنبول عام ١٩١٨ وتدرج على الجراحة العامة في المانيا كما كان من الاعضاء البارزين في الجمعية الطبية البغدادية وكان من



- المساهمين في تأسيس الكلية الطبية العراقية، اذ عد رائداً للجراحة العامة في العراق. سانحة أمين زكي، ذكريات طبية عراقية، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥، ص ٢١٧؛ اديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ص ٣٣
٢٢. ابراهيم عاكف اللأوسي: ولد عام ١٨٩٨ ينتسب الى اسرة الالوسية، انهى دراسته الاعدادية عام ١٩١٥ - ١٩١٦ ومن ثم سافر الى اسطنبول لدراسة الطب تخرج عام ١٩٢١، عاد الى بغداد ١٩٢٢ مع زميله توفيق محمود، شغل مناصب عدة منها طبيبا مركزيا في كربلاء عام ١٩٢٣، ورئيس صحة لواء العمارة عام ١٩٣٠. المزيد من المعلومات ينظر: بيداء حسين ابراهيم الجبوري، ابراهيم عاكف الأوسي ونشاطه الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسية العراقية، بيروت، ط ٢، ٢٠١٣، ص ١٥؛ فلاح حسن كزار، ابراهيم عاكف الالوسي ١٨٩٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية وثائقية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد ١٦، العدد ٣، ٢٠١٨.
٢٣. توفيق رشدي: ولد عام ١٨٩٩ ينتمي الى عائلة تركية سافر مع زملائه (ابراهيم عاكف الالوسي، توفيق محمود، شاكر السويدي) الى اسطنبول لدراسة الطب، تخرج عام ١٩٢٠ وعاد الى العراق للخدمة في المستشفى المجيدية، كما أوفد الى انكلترا عام ١٩٢٦ مع الدكتور صائب شوكت، فضلا عن ذلك كان ادبيا منظما للشعر، توفي عام ١٩٥١. محمود الحاج قاسم محمد، اطباء العراقيون خريجا كليات الطب في اسطنبول في قرن العشرين، ٢٠١٢، ص ٢٤-٢٥.
٢٤. المجلة الطبية، العدد ٨، شباط ١٩٢٥، ص ٩؛ العدد ٤، كانون الاول ١٩٢٦، ص ١٥٩.
٢٥. المجلة الطبية، العدد ٢، تموز ١٩٢٥، ص ١٠٧.
٢٦. هاشم الوتري: ولد عام ١٨٩٣ في بغداد، درس الطب في الاستان وتخرج منها عام ١٩١٨ عاد العراق عام ١٩٢٠ حيث عين طبيبا في المستشفى الملكي، كان من اشد المتحمسين لبناء الكلية الطبية الملكية، كما شغل منصب عميد الكلية الطبية عدة مرات، كان عضوا في الجمعية الطبية، ومن مؤلفاته (تاريخ الطب العراقي) بالاشتراك مع الدكتور معمر خالد شابندر. المزيد من المعلومات ينظر: رودريك مكجرو، موسوعة تاريخ الطب، تر: حسين سرمك حسن، ج ١، دار الشؤون الثقافية العامة لنشر، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٢٦-٢٧؛ اديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ج ١، ص ٣٦.
٢٧. المجلة الطبية، المصدر نفسه، ص ٢١٩؛ اديب توفيق الفكيكي، المصدر السابق، ج ٤، ص ٥٤.
٢٨. المجلة الطبية، العدد ٥، شباط ١٩٢٧، ص ٢١٨.
٢٩. المجلة الطبية، العدد ٥، شباط ١٩٢٧، ص ٢٢٠.
٣٠. العراق، جريدة، العراق، العدد ٢٢٥٨، ٣٠ ايلول ١٩٢٧؛ هاشم مكي هاشم، المصدر السابق، ص ١٨-١٩.
٣١. الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة الانظمة والقوانين لعام ١٩٢٠، انظمة الجمعية الطبية البغدادية، بغداد، ١٩٢٢، ص ١.
٣٢. د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ١٠٨٥٠/٣٢٠٥٠ الجمعيات الطبية العراقية ١٩٣٢-١٩٣٦، و ٩، ص ٩.
٣٣. سالم الدموجي، الكلية الطبية الملكية، المصدر السابق، ص ١٩٣
٣٤. هاشم الوتري ومعمر خالد الشابندر، المصدر السابق، ص ٩٧
٣٥. الثورة، جريدة، العراق، العدد ١٢٨٣، ١٢ شباط ١٩٦٠؛ احمد شوكت الشطي، العرب والطب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٠، ص ١٥٩
٣٦. متعب خلف جابر الجابر، تاريخ التطور الصحي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص ٨٢.
٣٧. موسيس دير هاكوييان، حالة العراق الصحية في نصف قرن، تقديم: حنا بهنام الخياط، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١، ص ١٨٨.
٣٨. القصد من ذلك بناية المستشفى العسكري الثانية رقم (٢٢) والذي اصبح مكانا مناسباً فور انسحاب القوات البريطانية منه. متعب خلف الجابري، المصدر السابق، ص ٨٢.



٣٩. هاشم مكي هاشم، المصدر السابق، ص ١٩؛ عبد الحميد العلوجي، المصدر السابق، ص ٢٨٩.
٤٠. ضحى نجم عبد كاشاش العبادي، نقابة اطباء العراق ١٩٥٢-١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٩، ص ٢٥.
٤١. العالم العربي، جريدة، العراق، العدد ١٨١، ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٤؛ هاشم الوتري ومعمار خالد الشابندر، المصدر السابق، ص ٩٩.
٤٢. البيان، جريدة، العراق، العدد ٥٩٨، ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٠.
٤٣. عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٣، ص ٢٧٥.
٤٤. فائق شاكر: ولد في سامراء عام ١٨٩١ واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ثم درس الطب في جامعة استانبول وتخرج عام ١٩١٦ وتخصص في طب العيون من لندن بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، واشترك في العديد من المؤتمرات الطبية، توفي بالسكتة القلبية عام ١٩٦٢ المزيد ينظر: اديب توفيق الفيكي، المصدر السابق، ج ١، ص ٤٢.
٤٥. متعب خلف الجابري، المصدر السابق، ص ٨٤.
٤٦. سهير هاتف محمد الجشعمي، تطور التعليم الصحي في العراق (الكلية الطبية الملكية العراقية نموذجاً ١٩٢٧-١٩٥٨)، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ٢٢؛ هاشم الوتري ومعمار الشابندر، المصدر السابق، ص ١٠١.
٤٧. عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج ١، ص ٢٤٨؛ عبد الحميد العلوجي، المصدر السابق، ص ٢٩٠.
٤٨. ساطح الحصري: من رجالات التربية والتعليم السوري الاصل ولد في صنعاء استقدمه الملك فيصل الاول الافادة من خبراته التعليمية، شغل عدة مناصب في معارف العراقية منها معاون وزير المعارف، مدير المعارف، مدير التربية والتعليم، رئيس كلية الحقوق، مدير الاثار القديمة، ومن مؤلفاته مذكرات. غانم وحيد خالد الجبوري، دور المثقفين العرب في تطور العراق المعاصر ١٩٢١-١٩٤١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٩٩٥، ص ٤٧؛ حميد الجميلي وآخرون، موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج ١، بيت الحكمة، بغداد، ط ١، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣-٢٠٤.
٤٩. هاشم الوتري ومعمار خالد الشابندر، المصدر السابق، ص ١٠٣.
٥٠. سهير هاتف محمد الجشعمي، المصدر السابق، ص ٢٣.
٥١. د.ك. و. ملفات البلاط الملكي، رقم الملفه ٣١١/١٠٤٥، تقارير وزارة الصحة لسنة ١٩٢٢، و ١، ص ١.
٥٢. د. و.ك. ، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفه ٣١١/١٠٤٥، تقارير وزارة الصحة لسنة ١٩٢٢، و ١، ص ١.
٥٣. ساطح الحصري، مذكراتي في العراق ٢١-٢٧، ج ١، منشورات دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٧، ص ٤٣٢.
٥٤. هاشم الوتري ومعمار الشابندر، المصدر السابق، ص ١٠٤.
٥٥. ابراهيم خليل العلاف، بواكير التعليم العالي في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، مجلة الحكمة، بغداد، العدد ٣٨، في كانون الاول ٢٠٠٤، ص ٦٤.
٥٦. الحكومة العراقية، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٢٦-١٩٢٧، مطبعة دار السلام، بغداد، ص ٣٤.
٥٧. عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في العراق ١٩٢١-١٩٣٢، المصدر السابق، ص ٢١٢.
٥٨. م.م.ن، الاجتماع غير اعتيادي، محضر الجلسة التاسعة لدورة الانتخابية الاولى في ٢٣ ايار عام ١٩٢٦، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٢٧، ص ٢٦.
٥٩. المصدر نفسه، ص ٧٠.
٦٠. رستم حيدر: سياسي عراقي، ولد عام ١٨٨٩ في لبنان انهى دراسته في استانبول عام ١٩٠٩، شارك في الحرب العثمانية كضابط احتياط في الحرب العالمية الاولى وشارك في الثورة العربية ١٩١٦، وعند قيام الحكم الوطني في العراق عين سكرتيراً خاصاً للملك فيصل الاول في اب ١٩٢٢ وعمل رئيساً للديوان الملكي ثم

- عمل في سلك الدبلوماسية ففي نيسان ١٩٢٩ عين وزيراً مفوضاً للعراق في إيران ثم عين وزيراً للمالية عام ١٩٣٠ وعضو في مجلس الاعيان في تشرين الاول عام ١٩٣٠، للمزيد ينظر: عباس فرحان الزامل، رستم حيدر ودوره السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٧؛ مذكرات رستم حيدر، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، دار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٩٨٨.
٦١. د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفه ١٨٧٥ / ٣١١، كلية الطب، و٢، ص٥.
٦٢. ثابت عبد النور: ولد في الموصل ١٨٩٠ م مسيحي من اليعاقبة اعلن اسلامه عام ١٩٢٢ واختار اسم ثابت، كان ضابط في الجيش الملكي ثم التحق بالقضية الشرفية، وطني متطرف انتخب نائباً عن الموصل، عين لشؤون النفط في وزارة الاقتصاد والمواصلات ١٩٣٥. نجدت فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية، البصرة، مركز دراسات الخليج، ١٩٣٦، ص ٧٨.
٦٣. سهير هاتف محمد الجشعمي، المصدر السابق، ص ٣٤.
٦٤. كمال السامرائي، حديث الثمانين، ج٤، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٧، ص ٢٧١.
٦٥. ستار خالد جاسم حمادي الدليمي، المصدر السابق، ص ٩١.
٦٦. د.ك.و، ملفات بلاط الملكي، رقم الملفه ١٢٨٤/٣١١، مقررات مجلس الوزراء ١٩٢٦، و٢٦، ص ٤٢.
٦٧. عبد الأمير علاوي، تجارب وذكريات الدكتور عبد الأمير علاوي ١٩١٢-١٩٩٨، دار الحكمة، لندن، ط١، ٢٠٢٠، ص ٦٧؛ العراق، جريدة، العدد ٢٢٧٥، ٣٠ تشرين الاول ١٩٢٧.
٦٨. عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج١، ص ٢٠٤.
٦٩. جامعة ال البيت: انشأت عام ١٩٢٤ برغبة من الملك فيصل الاول وكان عميدها فهمي المدرس واساتذتها طه الهاشمي، الشيخ مرتضى ال ياسين، طه الراوي، وكان من المفترض تكون جامعة شاملة تضم كلية الطب والهندسة وشعبة دينية الا انها لم تفتح الا كالشعبة الدينية واستمرت في الدراسة الى ان اصدر القرار بغلقها من مجلس الوزراء في ٢٤ نيسان عام ١٩٣٠ وذلك لخلافات بين الهيئة التدريسية. موفق هادي سالم وجعفر محمود سالم، جامعة ال البيت في العراق ١٩٢٢-١٩٣٠، بحث منشور، مجلة ديالى، عدد ٦١، ٢٠١٦؛ عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج١، ص ٢٥١.
٧٠. كمال السامرائي، المصدر السابق، ج٤، ص ٢٨٢.
٧١. ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٤٩، ص ٢٨٠.
٧٢. محمود فهمي درويش وآخرون، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، بغداد، ١٩٦٠، ص ٦١٨؛ عبد الأمير علاوي، المصدر السابق، ص ٦٩.
٧٣. كمال السامرائي، المصدر السابق، ج٤، ص ٢٨٤.
٧٤. عبد الأمير علاوي، المصدر السابق، ص ٧٠.
٧٥. حيدر حميد رشيد، الاوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨، رند للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٠، ص ٨٩.
٧٦. سندرس باشا، المصدر السابق، ص ١٣٩.
٧٧. متي العقراوي، العراق الحديث، دار البيارق لنشر والتوزيع، بغداد، ط٢، ٢٠٢١، ص ١٦٥.
٧٨. متعب خلف الجابري، المصدر السابق، ص ٩٤.
٧٩. الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة القوانين و الانظمة عام ١٩٢٢، بغداد، ١٩٢٢، ص ٦٦.
٨٠. المصدر نفسه، ص ٦٧.
٨١. العراق، جريدة، العدد ١٢٧، ٢٩ تشرين الثاني ١٩٢٠.
٨٢. الحكومة العراقية، التقرير السنوي لمديرية الصحة العامة عام ١٩٢٢، مطبعة العراق، بغداد، ١٩٢٢، ص ٤١.
٨٣. عبد الأمير علاوي، المصدر السابق، ص ١١٩؛ العراق، جريدة، العدد ٢٢٥٧، ٢٩ ايلول ١٩٢٧.



٨٤.مجلة الطبية، العدد ٢، تموز ١٩٢٥، ص ١٠٨.

٨٥.متعب خلف الجابري، المصدر السابق، ص ٩٥.

٨٦.المجلة الطبية، العدد ٣، اذار ١٩٢٧، ص ١٧١.

٨٧.حيدر حميد رشيد، الاوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥ - ١٩٥٨، ص ١٠٦.

قائمة المصادر

اولا: الوثائق المنشورة

د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ٤٧٤ / ٣٢٠٢٠، الجمعيات والنوادي في بغداد، و ٣٥، ص ٤.

د.ك.و، وزارة الداخلية، رقم الملف ١٠٨٥٠/٣٢٠٥٠، الجمعيات الطبية العراقية ١٩٣٢-١٩٣٦، و ٨، ص ٩.

د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/١٠٤٥، تقارير وزارة الصحة لسنة ١٩٢٢، و ١، ص ١.

د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ١٨٧٥ / ٣١١، كلية الطب، و ٢، ص ٥.

د.ك.و، ملفات بلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/١٢٨٤، مقررات مجلس الوزراء ١٩٢٦، و ٢٦، ص ٤٢.

ثانيا: المطبوعات الحكومية

باريت.هيكز، التقرير السنوي لادارة الصحة العامة عام ١٩٢٠، مطبعة العراق، بغداد، ١٩٢٢.

الحكومة العراقية، سجل كبار موظفي الحكومة لعام ١٩٢٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٢٥.

الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة الانتظمة والقوانين لعام ١٩٢٠، انظمة الجمعية الطبية البغدادية، بغداد، ١٩٢٢.

الحكومة العراقية، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٢٦-١٩٢٧، مطبعة دار السلام، بغداد، ص ٣٤.

الحكومة العراقية، وزارة العدل، مجموعة القوانين و الانتظمة عام ١٩٢٢، بغداد، ١٩٢٢.

الحكومة العراقية، التقرير السنوي لمديرية الصحة العامة عام ١٩٢٢، مطبعة العراق، بغداد، ١٩٢٢.

ثالثا: محاضر مجلس النواب

م.م.ن، الاجتماع غير اعتيادي، محضر الجلسة التاسعة لدورة الانتخابية الاولى في ٢٣ ايار عام ١٩٢٦، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٢٧.

رابعا: رسائل والاطاريح الجامعية

جاسم حمادي الدليمي، حنا بهنام خياط ودوره الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٩، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠٢١. بيداء حسين ابراهيم الجبوري

ابراهيم عاكف الأوسي ونشاطه الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢٠.

متعب خلف جابر الجابر، تاريخ التطور الصحي في العراق ١٩١٤ - ١٩٣٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩.

ضحى نجم عبد كشاش العيادي، نقابة اطباء العراق ١٩٥٢-١٩٦٨ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٩.

سهير هاتف محمد الجشعمي، تطور التعليم الصحي في العراق (الكلية الطبية الملكية العراقية نموذجا ١٩٢٧-١٩٥٨)، رسالة ماجستير، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢.

غانم وحيد خالد الجبوري، دور المتقنين العرب في تطور العراق المعاصر ١٩٢١ - ١٩٤١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٩٥.

عباس فرحان الزالملي، رستم حيدر ودوره السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٧.

خامسا-الكتب العربية والمعربة

كاظم نعمه، الملك فيصل الاول والانكليز والاستقلال، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط ١، ١٩٨٨.



هاشم مكي الهاشمي ، تاريخ ومحطات سير ذاتية تؤرخ لكلية الطب العراقية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٩.

هاشم الوتري ومعمار خالد شابندر، تاريخ الطب في العراق مع نشوء وتقدم الكلية الطبية الملكية العراقية، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٩.

عبد الحميد العلوجي، تاريخ الطب العراقي، مطبعة اسعد، بغداد، ١٩٦٧.

طارق نافع الحمداني، نصوص البغدادية نادرة ، بغداد، ٢٠١٣.

عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق ١٩٢١-١٩٣٢ ، دار الرافدين ،بيروت ، ط١ ، ٢٠١٧ .

حنان عيسى الجبوري، مشكلات ادارة المدرسة الثانوية في العراق، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٩٧٠.

فؤاد حسن غالي، لمحات من تاريخ الجمعية الطبية العراقية ١٩٢٠-١٩٤٠، محاضرة أقيمت ضمن المنهاج الثقافي لنقابة الاطباء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ ، بغداد.

محمود الحاج قاسم محمد، الاطباء العراقيون خريجوا كليات الطب في اسطنبول في قرن العشرين، ٢٠١٢.

كمال السامرائي، حديث الثمانين ، ج٤ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٧.

موسيس دير هاكوييان، حالة العراق الصحية في نصف قرن ، تقديم: حنا بهنام الخياط، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨١ .

نجدت فتحي صفوة، العراق في الوثائق البريطانية، البصرة، مركز دراسات الخليج ، ١٩٣٦، ص ٧٨.

ساطع الحصري ، حولية الثقافة العربية لسنة ١٩٤٨-١٩٤٩ ، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، ١٩٤٩.

محمود فهمي درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، بغداد، ١٩٦٠.

حيدر حميد رشيد، الاوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥ - ١٩٥٨ ، رند للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط٢، ٢٠١٠.

متي العفراوي، العراق الحديث، دار البيارق لنشر والتوزيع ، بغداد، ط٢، ٢٠٢١.

سادسا: المذكرات الشخصية

مذكرات السيد عبد المحسن ابو الطيبخ ١٩١٠-١٩٦٠ خمسون عاما من تاريخ العراق السياسي الحديث، جمع وتحقيق: جميل محسن ابو الطيبخ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ٢٠١١.

مذكرات سندرسن باشا ، تر: سليم طه النكريتي ، بغداد، ط٢، ١٩٨٢.

سانحة أمين زكي، ذكريات طبية عراقية، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٥، ص ٢١٧.

: ناجي شوكت، سيرة وذكريات ثمانين عام ١٨٩٤-١٩٧٤، ج١، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ١٩٧٥.

ساطع الحصري ، مذكراتي في العراق ٢١-٢٧، ج١، منشورات دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٧.

مذكرات رستم حيدر، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، دار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٩٨٨.

عبد الأمير علاوي، تجارب وذكريات الدكتور عبد الأمير علاوي ١٩١٢-١٩٩٨، دار الحكمة، لندن، ط١، ٢٠٢٠.

سابعا: الموسوعات العربية

اديب توفيق الفكيكي ، تاريخ اعلام الطب العراقي الحديث، ج٤، بغداد، ٢٠٠٣.

خالد احمد الجوال، موسوعة اعلام كبار ساسة العراق الملكي ١٩٢٠-١٩٥٨، ج١، بغداد، ٢٠١٣.

مير البصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج٢، دار الحكمة ، لندن، ٢٠٠٤.

حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسية العراقية، بيروت، ط٢، ٢٠١٣.

رودريك مكجرو، موسوعة تاريخ الطب، تر: حسين سرمك حسن، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة لنشر، ط١، ٢٠٠٥.

عبد الرزاق الهلالي، معجم العراق، ج١، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٣.

حميد الجميلي وآخرون ، موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين، ج١، بيت الحكمة ، بغداد، ط١، ٢٠٠٠.





ثامنا: البحوث المنشورة

فلاح حسن كزار، ابراهيم عاكف الالوسي ١٨٩٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية وثائقية، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد ١٦، العدد ٣، ٢٠١٨.

ابراهيم خليل العلاف، بواكير التعليم العالي في العراق ١٩٠٨-١٩٥٨، مجلة الحكمة، بغداد، العدد ٣٨، في كانون الاول ٢٠٠٤.

موفق هادي سالم وجعفر محمود سالم، جامعة ال البيت في العراق ١٩٢٢-١٩٣٠، بحث منشور، مجلة ديالى، عدد ٦١، ٢٠١٦.

تاسعا: الموسوعات الاجنبية

. The New Encyclopedia, 1975, Volume 19, p959

عاشرة: الصحف والمجلات

اولا: الصحف

العراق، جريدة، العدد ٦٧، ١٨، اب ١٩٢٠

العراق، جريدة، العدد ٢٢٥٨، ٣٠ ايلول ١٩٢٧.

الثورة، جريدة، العراق، العدد ١٢٨٣، ١٢ شباط ١٩٦٠

العالم العربي، جريدة، العراق، العدد ١٨١، ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٤

البيان، جريدة، العراق، العدد ٥٩٨، ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٠

ثانيا: المجلات

المجلة الطبية، العدد ٨، شباط ١٩٢٥، ص ٩؛ العدد ٤، كانون الاول ١٩٢٦

المجلة الطبية، العدد ٢، تموز ١٩٢٥

المجلة الطبية، العدد ٥، شباط ١٩٢٧، ص ٢١٨.

المجلة الطبية، العدد ٤، كانون الاول ١٩٢٦

Source list

First: published documents

D.K.W, Ministry of the Interior, File No. 474 / 32020, Associations and Clubs in Baghdad, and 35, p. 4.

D.K.W, Ministry of the Interior, File No. 10850/32050, Iraqi Medical Associations 1932-1936, and 8, p. 9

D.K.W, Royal Court Files, File No. 1045/311, Reports of the Ministry of Health for the year 1922, and 1, p. 1.

D.K.W, Royal Court Files, File No. 1875/311, College of Medicine, and 2, p. 5.

D.K.W, Royal Court Files, File No. 1284/311, Cabinet Decisions 1926, and 26, p. 42.

Second: government publications

Barrett Hicks, Annual Report of the Department of Public Health in 1920, Iraq Press, Baghdad, 1922

Iraqi Government, Record of Senior Government Officials for 1925, Government Press, Baghdad, 1925.

The Iraqi government, Ministry of Justice, a set of regulations and laws for the year 1920, regulations of the Baghdad Medical Association, Baghdad, 1922.

The Iraqi government, the annual report on the course of knowledge for the year 1926-1927, Dar Al-Salam Press, Baghdad, pg. 34.

The Iraqi government, Ministry of Justice, a set of laws and regulations in 1922, Baghdad, 1922.





The Iraqi government, the annual report of the Directorate of Public Health in 1922, Iraq Press, Baghdad, 1922.

Third: Parliament minutes

M.M.N, Extraordinary Meeting, Minutes of the Ninth Session of the First Election Round on May 23, 1926, Baghdad, Government Press, 1927.

Fourth: Theses and university theses

Jassem Hammadi Al-Dulaimi, Hanna Behnam Khayyat and his social and political role in Iraq until 1959, Master Thesis, College of Arts, Anbar University, 2021. Baida Hussein Ibrahim al-Jubouri

Ibrahim Akef Al-Awsi and his social and political activity in Iraq until 1958, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2020.

Motib Khalaf Jaber Al-Jaber, History of Health Development in Iraq 1914-1932, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Basra, 1989.

Duha Najm Abd Kashash Al-Abbadi, The Iraqi Medical Association 1952-1968, a historical study, an unpublished master's thesis, College of Education, Al-Qadisiyah University, 2009.

Suhair Hatif Muhammad Al-Jashami, The development of health education in Iraq (Iraqi Royal Medical College as a model 1927-1958), Master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2012.

Ghanem Waheed Khalid al-Jubouri, The Role of Arab Intellectuals in the Development of Contemporary Iraq 1921-1941, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Mosul, 1995.

Abbas Farhan Al-Zamili, Rustum Haider and his political role, unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 1997.

Fifth - Arabic and Arabized books

Kazem Nehme, King Faisal the First, the British and Independence, The Arab House for Encyclopedias, Beirut, 1st Edition, 1988.

Hashem Makki Al-Hashemi, History and Autobiographical Stations Chronicling the Iraqi College of Medicine, Arab Foundation for Publishing Studies, Beirut, 2009.

Hashim Al-Watari and Muammar Khaled Shabandar, History of Medicine in Iraq with the Emergence and Progress of the Iraqi Royal Medical College, Government Press, Baghdad, 1939.

Abd al-Hamid al-Aluji, History of Iraqi Medicine, Asaad Press, Baghdad, 1967

Tariq Nafeh Al-Hamdani, Baghdadi texts are rare, Baghdad, 2013.

Abdul Razzaq Al-Hilali, History of Education in Iraq 1921-1932, Dar Al-Rafidain, Beirut, 1st edition, 2017.

Hanan Issa Al-Jubouri, Problems of secondary school management in Iraq, Al-Rashad Press, Baghdad, 1970.

Fouad Hassan Ghaly, Glimpses from the History of the Iraqi Medical Association 1920-1940, a lecture delivered within the cultural curriculum of the Medical Association on November 29, 1996, Baghdad.

Mahmoud Hajj Qassem Muhammad, Iraqi doctors graduates of medical schools in Istanbul in the twentieth century, 2012.

Kamal Al-Samarrai, The Eighty Hadith, Part 4, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1997.





Moses Der Hakobyan, Iraq's health condition in half a century, presented by: Hanna Behnam Al-Khayyat, Dar Al-Rasheed, Baghdad, 1981.

Najdat Fathi Safwa, Iraq in British Documents, Basra, Center for Gulf Studies, 1936, p. 78.

Sati' al-Husari, Yearbook of Arab Culture for the year 1948-1949, Cairo, Authorship and Translation Committee Press, 1949.

Mahmoud Fahmy Darwish and others, Guide to the Iraqi Republic for the year 1960, Baghdad, 1960.

Haider Hamid Rashid, Health conditions in Iraq 1945-1958, Rand for printing, publishing and distribution, Damascus, 2nd edition, 2010.

Matti Al-Aqrabi, Modern Iraq, Dar Al-Bairaq for Publishing and Distribution, Baghdad, 2nd edition, 2021.

Sixth: personal notes

Memoirs of Mr. Abdul Mohsen Abu Al-Tabaikh 1910-1960 Fifty years of modern political history of Iraq, collection and investigation: Jamil Mohsen Abu Al-Tabaikh, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 2011.

Memoirs of Sanderson Pasha, tr.: Salim Taha al-Tikriti, Baghdad, 2nd edition, 1982.

Sanha Amin Zaki, Iraqi Medical Memories, Dar Al-Hikma, London, 2005, p. 217.

Naji Shawkat, Biography and Memories of Eighty Years 1894-1974, Part 1, Arab Awakening Library, Baghdad, 1975.

Sati' al-Husari, My Memoirs in Iraq 21-27, part 1, Dar al-Tali'a publications, Beirut, 1967.

Memoirs of Rustom Haider, investigation: Najda Fathi Safwa, Dar Al Arabiya for Encyclopedias, Beirut, 1st Edition, 1988.

Abdul Amir Allawi, The Experiences and Memories of Dr. Abdul Amir Allawi 1912-1998, Dar Al-Hikma, London, 1st edition, 2020.

Seventh: Arabic encyclopedias

Adeeb Tawfiq Al-Fakiki, History of the Media of Modern Iraqi Medicine, Part 4, Baghdad, 2003.

Khaled Ahmed Al-Jawwal, Encyclopedia of the Media of Senior Royal Iraqi Politicians 1920-1958, Part 1, Baghdad, 2013.

Mir Al-Basri, Political Media in Modern Iraq, Part 2, Dar Al-Hikma, London, 2004

Hassan Latif Al-Zubaidi, Iraqi Political Encyclopedia, Beirut, 2nd edition, 2013.

Roderick McGraw, Encyclopedia of the History of Medicine, Refer: Hussein Sarmak Hasan, Part 1, General Cultural Affairs Publishing House, 1st Edition, 2005

Abd al-Razzaq al-Hilali, The Dictionary of Iraq, Part 1, An-Najah Press, Baghdad, 1953

Hamid Al-Jumaili and others, Encyclopedia of the House of Wisdom for Arab Media in the Nineteenth and Twentieth Centuries, Part 1, House of Wisdom, Baghdad, 1st Edition, 2000

Eighth: published research

Falah Hassan Kazzar, Ibrahim Akef Al-Alusi 1899-1958 A historical and documentary study, Karbala Scientific University Journal, Volume 16, Issue 3, 2018.

Ibrahim Khalil Al-Allaf, Early Higher Education in Iraq 1908-1958, Al-Hikma Magazine, Baghdad, Issue 38, December 2004.

Muwaffaq Hadi Salem and Jaafar Mahmoud Salem, Al al-Bayt University in Iraq 1922-1930, published research, Diyala Magazine, Issue 61, 2016.





Ninth: Foreign encyclopedias

The New Encyclopedia, 1975, Volume 19, p959.

Tenth: Newspapers and magazines

First: newspapers

Iraq, Gazette, Issue 67, August 18, 1920

Iraq, Newspaper, Issue 2258, September 30, 1927.

Al-Thawra, Newspaper, Iraq, Issue 1283, February 12, 1960

Al-Alam Al-Arabi, Al-Iraq Newspaper, Issue 181, October 24, 1924.

Al-Bayan, Newspaper, Iraq, Issue 598, November 29, 2010

Second: magazines

Medical Journal, Issue 8, February 1925, p. 9; Issue 4, December 1926

Medical Journal, Issue 2, July 1925

Medical Journal, Issue 5, February 1927, p. 218.

Medical Journal, Issue 4, December 1926

